Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحمل أهوالَ الظلام مخاطرا ... وعهدى بمن جادت به لا تخاطر
«خماسية[١]» لم تدر ما الليل والسرى ... ولم تنحسر عن صفحتيها الستائر
فيا بُعْدَ ما بينى وبين أحِبَّتى ... ويا قرب ما التفتّ عليه الضمائر
ولولا أمانى النفس وهى حياتها ... لما طار لى فوق البسيطة طائر
فان تكن الأيام فرّقن بيننا ... فكل امرىء يوما إلى الله صائر

إلى أن قال:

فلا يشمت الأعداء بى فلربما ... وصلتُ لما أرجوه بما أحاذر
فقد يستقيم الأمر بعد اعوجاجه ... وتنهض بالمرء الجدود العواثر
ولى أمل فى الله تحيا به المُنى ... ويُشرق وجه الظن والخطبُ كاشرُ
إذا المرء لم يركن إلى الله فى الذى ... يحاذره من دهره فهو خاسر
وإن هو لم يصبر على ما أصابه ... فليس له فى معرض الحق ناصر
ومن لم يذق حلو الزمان ومُرَّه ... فما هو إلا طائش اللب نافر
علَّى طِلابُ العِزّ من مستقره ... ولا ذنب لى إن عارضتنى المقادر

إلى أن قال:

فان كنت قد أصبحتُ فَلّ[٢] رزية ... تقاسمها فى الأهل بادٍ وحاضر
فكم بطلٍ فلَّ الزمان شَبَاتَهُ ... وكم سيّد دارت عليه الدوائر
فسوف يبين الحق يوما لناظرٍ ... وتنزو[٣] بعوراء الحقود السرائر
وما هى إلا غمرة ثم تنجلى ... غيابتها والله من شاء ناصر
فقد حاطنى فى ظلمة الحبس بعدما ... ترامت بأفلاذ القلوب الحناجر

* * *

فمهلًا بنى الدنيا علينا فإننا ... إلى غاية تَنْفتُّ فيها المرائر
تطول بها الأنفاس بُهْرًا[٤] وتلتوى ... على فلكة الساقين فيها المآزر

---

(١) أى بنت خمس سنوات.
(٢) فل. أى منهزم.
(٣) تنزو: تطمح يقال: نزا به قلبه طمح.
(٤) بهرا بالضم تتابع الأنفاس من الإعياء فى اللسان.